

## 51# خلاصة التفسير 2 | تفسير سورة آل عمران [ الآيات 001 - 001 ]

### حسن الحسيني

حسن الحسيني

قوم جمعوا بين الخستين. ضلالة لانفسهم ومحاولة اضلال غيرهم. فجاء النداء عاجلا للمؤمنين لاخذ الحذر والحيطة من مسائسهم وكيدهم والنهي عن الركون اليهم والاستماع الى مكرهم اه الف الوجود كنعمة القرآن - 00:00:00

وروضة تزداد في الوجدان هل في نعمة القرآن. هو روضة تزدان في مش داني. وبالعمان ازدهرت ارواحنا والزمنت بها لمراتي بالاحسان. زهرة ارواح نستظل بظلها بخلاصتك التفسير الى القرآن. اعوذ بالله من الشيطان - 00:00:50

الرجيم. يا ايها الذين امنوا ان فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم الكافرين. بينما كان نفر من الاوس والخزرج جالسين في مجلس يسودهم الود والتصافي. فمر بهم شاسو ابن قيس اليهودي. فالله هذا التصافي والتحابب بين - 00:01:50

المسلمين. فامر شابا ان يذهب اليهم ليذكرهم بيوم بعاث. وهو يوم تقاتل فيه الاوس مع الخزرج في الجاهلية. فذكروا هذا اليوم وتناشدوا الاشعار. فثارت بينهم القبلية حتى هموا بالقتال. وصل الخبر للنبي عليه الصلاة والسلام. فخرج اليهم - 00:02:30

حافيا يجر رداءه. خرج مسرعا لكي يتدارك اخوة الاسلام. قال الاوسي يا قال الاوس وقال الخزرجي يا للخزرج كل منهم ينادي اخاه للفتنة لكن النبي عليه الصلاة والسلام ناداهم باسم الاسلام. فصاح يا معاشر المسلمين - 00:03:00

الله الله ابي دعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان هداكم الله للإسلام واكرمكم بالاسلام وقطع به عنكم امر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر. والا في بين قلوبكم فتأثروا والقوا السلاح. واخذوا يبكون وهم - 00:03:30

يسمعون كلمات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التي ايقظت ايمانهم. حتى عانق الانصار بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سامعين مطاعين فانزل الله هذه الآيات. وفيها نداء الى المؤمنين لتحذيرهم من دسائس - 00:04:00

في اهل الكتاب والاستماع الى مكرهم. يا معاشر المسلمين يا معاشر المؤمنين لا تستمعوا الى ما يلقيه بينكم بعض اهل الكتاب. فان اطعتموه فيما قالوه سيرجعواكم الى الكفر بعد ان هداكم الله تعالى للايمان. وكيف تكفرون - 00:04:30

تتل عليكم ايات الله وفيكم رسوله. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا معاشر المؤمنين كيف يتطرق اليكم الكفر ويصوغ لكم ان تسيروا في اسبابه قالوا ان ايات القرآن تتل عليكم غصة ندية وهي روح الهدایة وجماع الخير وبين اظهركم - 00:05:00

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سيد ولد ادم. هاديا ومبشرا ونذيرا. فهل بمن اوتوا هذا الخير والهدى ان يتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا - 00:05:40

عن سواعي السبيل. ثم اخبر الله تعالى ان من يتمسك بدين الله تعالى فقد تحقق هدایته ووفق لطريق واضح غير معوج سيوصله الى رضوان الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - 00:06:00

ان الا وانت مسلمون. يا معاشر المؤمنين ابذلوا كل جهدهم في تحقيق التقوى. وذلك باتباع اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه امسكوا بالاسلامكم حتى يأتيكم الموت وانتم على اسلامكم ثابتون واعتصموا بحبل الله جمیعا. ولا تفرقوا - 00:06:30

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفاه حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبيين الله لكم اياته لعلمكم تهتدون يا معاشر المؤمنين تمسكوا بدين الله القائم على القرآن والسنۃ وتعاهدوا على الاجتماع -

00:07:10

ولا ترتكب ما يفرق جمعكم. واذكروا ما انعم الله به عليكم من الالفة والاجتماع. بينما كنتم قبل اسلامكم اعداء متفرقين. فجمع الله تعالى بالاسلام قلوبكم. فصرتم بفضله اخوان في الدين متحابين ومتراحمين. وكتنتم قبل ذلك مشرفين على دخول النار بکفرکم. فان -

00:08:07

الله تعالى منها بالاسلام بمثل هذا الوضوح يبين الله تعالى لكم بوضوح كذلك بقية الآيات اخرى ما يصلح احوالكم لتهتدوا الى سعادة الدارين. ولتكن انكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن - 00:08:37

عن المنكر. واولئك هم المفلحون بعدهما عاب القرآن سعي اهل الكتاب في تضليل الناس امر الله تعالى المؤمنين في الآية سعي في هداية الناس يا عشر المؤمنين لتوجد منكم طائفة تبذل جهدها في الدعوة الى الخير الذي - 00:09:07

يصلح من شأن الناس. تأمر الناس بفعل المعروف. وتهنئ الناس عن ارتكاب المنكر. فان قائمين بهذه المهام هم اهل الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما - 00:09:37

بينة واولئك لهم عذاب يا عذر المؤمنين لا تكونوا كاولئك اليهود والنصارى الذين تفرقوا في دين واختلفوا فيه. فصاروا احزابا وفرقا. بسبب اتباع الهوى من بعد ما جائتهم الآيات الواضحة. فان لهم بسبب الاختلاف عذاب شديد يوم القيمة. وفي - 00:10:07

اشارة الى ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يفضي الى التفرق والاختلاف والوقوع بالاهواء والمظالم. وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. يقع العذاب العظيم - 00:10:47

على اهل الضلال يوم القيمة حين تصير وجوه اهل الایمان بيضاء وتصير وجوه الكافرين سوداء فاما الذين اسودت وجوههم بسبب كفرهم وضلالهم فيقالوا توبىخا لهم اكفرتم بتوحيد الهي وعهده الذي اخذه عليكم بالاشراك به شيئا. فذوقوا اذا عذاب الله -

00:11:32

تعالى بسبب كفركم وضلالكم. واما الذين ابىضت وجوههم في رحمة هم فيها خالدون. واما اهل الدين والایمان الذين ابىضت وجوههم من الفرح والسعادة بسبب ايمانهم واعمالهم الصالحة. فمقامهم في الجنة - 00:12:02

ماكثين فيها ابدا في سعادة لا تزول ونعم لا يحول تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين. تلك الآيات التي تقدمت في هذه السورة نقرأها عليك يا محمد بالصدق في الاخبار. والعدل في الاحكام. وما الله - 00:12:41

بهذه التوجيهات والاحكام ظلما لا ي احد من العالمين. وهذا نفي للظلم ابلغ وجه فان الله تعالى لم ينف فقط الظلم عن نفسه بل نفي عن نفسه ارادة الظلم نعم كيف يريد الظلم من منح الوجود والحياة لهذا العالم كله - 00:13:19

وخلق هذا الكون برحمته وقدرته وعدله. بينما الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه والى الله ترجع الامور. لله تعالى وحده ما في السماوات وما في الارض من المخلوقات. ملكا وخلقا وتدبيرا وتصرفا. وامور الناس - 00:13:49

وشؤونهم تعود الى حكم الله تعالى وقضائه. فيجازي المسيئين بما عملوا. ويجازي المحسنين بالحسنى والله تعالى انما يريد بترتيب الجزاء على العمل ان يحق الحق ويقيم العدل ان تمضي الامور بالجد اللائق بجلال الله سبحانه وتعالى. لا كما يدعى اهل الكتاب انهم لن - 00:14:29

تمسهم النار الا اياما معدودات. والله المستعان في القرآن هو روضة تزدان في الوجود وبالعمان ازدهرت ارواحنا وسمت بها لمراطي بالحسان. زهراء وحنة استظل بظلها بخلاصة التفسير للقرآن امين - 00:14:59 - 00:15:59